



# رؤساء تحرير: نقف ضد محاولات تجسيم الإعلام ♦ قانونيون: لا أمل لرئيس البرلمان في كسب الدعوى

## النجيفي يقاضي (م) لنقدها مجلس النواب ويطالب بـ ١٥٠ مليون دينار

### كتب: المحرر السياسي

في خطوة غير مسبوقة طالب رئيس البرلمان العراقي يدفع ١٥٠ مليون دينار كتعويضات واثنتين من صحفييه. وجاء الطلب الغريب في نص دعوى قضائية وجهها أسامة النجيفي إلى قاضي محكمة النشر والإعلام.

وقال النجيفي في الدعوى التي طالب فيها المدعى عليهم بالاعتذار الرسمي، إنهم اتهموا أعضاء مجلس النواب العراقي بالسرقة وتدنور فحوى الشكوى حول تعليقات وتقارير ومقالات نشرتها المدى الشهر الجاري حول آلية البرلمان في إقرار قانون لتخفيض رواتب أعضائه، والتي كما وضح في مناسبات عديدة أنه لم يتوفر على التوازن ولم يتعامل بحيادية في ما يخص تخصصاته مقارنة بالامتيازات التي يحصل عليها مجلس الوزراء وأصحاب الدرجات الخاصة.

الدعوى تتعلق، أيضاً، بمقال كتبه رئيس التحرير الأستاذ فخرى كريم، تحت عنوان التعويل على البرلمان الحالي باطل، وفيها انتقد كريم الاستمرار على نهج المحاصصة والتشاحن والدفاع على المناصب.

ورأى رئيس تحرير جريدة الصباح عبد الستار البيضاني في حديث لـ "المدى" تصرف النجيفي جزءاً من عدم تحمل الطبقة السياسية للرأي الآخر وعدم تحملهم الرأي الآخر، بالإضافة إلى افتراضهم سوء النية لدى الإعلام، مستدركا بالقول "كان من المفترض بالطبقة السياسية سواء في البرلمان أو الحكومة أن تتعامل مع الإعلام كجهة ساندة لها والذي لا يعني بالضرورة المدح والتصفيق إنما إضفاء الطريق وإزالة الخفايا أمامهم وتبنيهم إلى الأخطاء، فيكون الإعلام عيناً أخرى للسياسي كي يرى بوضوح".

واعتبر البيضاني لجوء بعض السياسيين

والمسؤولين في هذه الأوقات إلى القضاء، تكبهما للأفواه وعدم سماع الرأي، منوهاً إلى أن العمل الإعلامي كفل للمسؤول والمواطن حرية الرد، وبالتالي فمن حق المسؤول أن يرد وهي قضية قانونية، وهذا بدوره يخلق ثقافة ديمقراطية وسياسية تضئ الكثير من الزوايا للسياسي، مؤكداً أن توجه البعض لطلب غرامات مالية كبيرة يعد إقصاء للإعلام في المشاركة ببناء العراقي الجديد.

من جانبه أعرب رئيس تحرير صحيفة العالم سرد الطائي عن أسفه لأن الوقت يمر دون أن تنشأ تقاليد صحفية تحدد العلاقة بين السياسيين ووسائل الإعلام في العراق، مشدداً على أن جميع الدعاوى التي أقامها السياسيون ضد المؤسسات الإعلامية خلال الفترة الماضية لو نظرنا إليها وفق الأعراف الصحفية الموجودة في العالم المتقدم سنجدها غير صحيحة وغير قانونية.

وأشار الطائي في اتصال هاتفي مع "المدى" إلى أن المسؤول الذي يرفع دعوى ضد وسيلة إعلامية يخسر جمهوره، لأن الناس تريد أن تعرف وهي أيضاً تعرف الواقع السياسي جيداً وبالتالي ستتحدى إلى الإعلام.

وتساءل الطائي "كيف يقوم النجيفي بهذا التصرف وهو الذي يدعي بأنه أبرز منتقدي السلطة خلال الفترة الماضية"، ويضف رئيس تحرير العالم: كنت أتمنى من النجيفي أن يقف مع كل نقد مهما كان قاسياً، لاسيما وأن هذا النقد ترجمة للغضب الشعبي، وأن يتعامل مع وسائل الإعلام بطريقة حضارية من خلال إرسال رد مكتوب ولكن قاسي العبارات وستنشره المدى حتماً على بحرية الرأي كما فعلت مع أخيه أئيل النجيفي وبالنتيجة سيدع القارئ أمامه وجهتي نظر مختلفتين ترسي دعائم الحوار الديمقراطي، مؤكداً أن "المدى" سترجح القضية أمام جمهورها أما رئيس البرلمان فسيترك في لحظة ما أن تصرفه غير صحيح، واختتم الطائي حديثه بالقول: "لا مفر للسياسيين

من التدرب على الإنصات إلى الصحافة وسماع صوت الاعتراضات والإجابة عليها بالطرق المناسبة".

كان لدينا أمل كبير بالنجيفي في أن يكون متسامحاً مع الإعلاميين هذا ما قاله رئيس تحرير جريدة الصباح الجديد اسماعيل زاير، موضحاً أن الإعلاميين قاتلوا ومنذ سنوات في وضع تشريعات مناسبة ترتب العلاقة بين المؤسسات الإعلامية والسياسيين.

ويرى زاير "كان من المفترض بالنجيفي بعث رسالة إلى صحيفة المدى يبين فيها وجهة نظره وبالتالي يكون هناك تبادل للمعلومات، مرعباً عن استغرابه للمبالغ الخيالية التي يطالب بها السياسيون من مؤسسات إعلامية مستقلة تناضل بكل ما لديها من إمكانيات محدودة من أجل البقاء والحفاظ على استقلاليتها بعيداً عن سطوة التمثيل الخارجي والحزبي

وتابع زاير في حديثه لـ "المدى" خلال هذا الإحتدام من أجل إنجاز التشريعات الخاصة بالعمل الصحفي، كان المنتظر منهم عدم اللجوء إلى هذه التصرفات.

وانتقد رئيس تحرير الصباح الجديد بشدة سياسة تكميم الأفواه التي ينتهجها بعض الساسة، مبيناً "من المفترض أن يكون البرلمان أكثر المتفهمين لل دور الإعلامي ويساعد المؤسسات الصحفية على القيام بدورها الحقيقي"

وأضاف زاير: إن المدى لم تكن الوحيدة في مواجهة هذا الموضوع فكثر من الصحف تعرضت إلى مثل هكذا مضايقات إلا أن القضاء يقول كلمته الحق دائماً، مبيناً "إذا كانت التشريعات موجودة يكون الإحتكام للقانون أمراً جيداً إلا أن المشكلة في عدم وجود تشريعات إعلامية".

الخبير القانوني طارق حرب قال إن الدستور العراقي أعطى لكل فرد الحق في رفع دعوى ويطلب بأي تعويض يريده، مستدركا بالقول "العبرة تكون بالبراهين التي يقدمها

أمام القضاء الذي يكون له السلطة التقديرية في الحكم وفق ما موجود من أدلة".

وتوقع حرب أن تنتهي هذه الدعوى بالصلح وعدم إصدار حكم لأن أغلب الدعاوى السابقة التي رفعت بهذا الصدد لم يصدر فيها حكم، واصفاً تصرف النجيفي بأنه "مباغضة ومغاضبة تنتهي بانتهاء وقتها"، مشدداً على أنه في ضوء ما تقدم من ادعاءات لرئيس البرلمان فيبدو أنها ضعيفة وغير كافية للحصول على حكم ضد "المدى"

وكانت إحصائية غير رسمية كشفت أمس الأول وجود ٦٢ دعوى قضائية موجهة من الحكومة إلى وسائل إعلام عراقية، في وقت اعتبرها مراقبون من أكبر التحديات التي تواجه الصحافة العراقية.

وتشير الإحصائية إلى وجود نحو ٦٢ دعوى بينها نحو ٣٠ تطالب بتعويضات مالية من صحفيين في محكمة النشر والإعلام، تقدم بها جميعها أصحابها خلال الأشهر الخمسة الماضية. وشهد العام الماضي ١١٧ دعوى ٣٥



استعدادات التيار الصدري التي سبقت استعراض اليوم.. (أ.ف.ب)

## الحكومة تتحسب لموجة احتجاجات بسبب نقص الكهرباء وقعود الممولدات مجاناً طيلة الصيف

### بغداد/ المدى

وافقته الحكومة العراقية على تزويد الأحياء السكنية في كافة أنحاء البلاد بالوقود مولدات الكهرباء مجاناً طيلة موسم الصيف لتعويض النقص الحاد في الوقود.

وقال البيان الصادر عن وزير النفط عبد الكريم لعيبي إن مجلس الوزراء وافق على قيام وزارة النفط بتجهيز المولدات الحكومية والأهلية المجهزة للمواطنين بكامل حصتها من الوقود مجاناً وبكمية ٣٠ لتراً لكل كيلو واط .

وأكد وزير النفط في البيان ضرورة

النظم أصحاب المولدات بتشغيلها ١٢ ساعة في اليوم الواحد ووضع أسعار جديدة للمستهلكين تحددها مجالس المحافظات.

وأوضح أن "القرار يشمل كل محافظات العراق وطيلة موسم الصيف".

من جهته، أكد مصدر في وزارة النفط لغرانس برس أن "الوزارة تستعمل على تنفيذ القرار بأسرع وقت ممكن، موضحاً أن "الوزارة تجري حالياً إحصاء أعداد المولدات في بغداد والمحافظات لمعرفة الكميات المطلوبة" من الوقود.

وتحدثت عن "ثلاثة أنشوع من المولدات العاملة في المدن هي

## اعتقال وجهاء من أبي غريب في طريقهم للمالكي

### متابعة/ المدى

أفاد مصدر في الشرطة بأن قوة من الجيش العراقي اعتقلت وجهاء عشائر في قضاء أبي غريب، كانوا يقومون بحملة جمع أدلة ووثائق وأشرطة فيديو، تثبت انتهاكات الجيش في القضاء، وتورطه بتعذيب مواطنين حتى الموت وبث الفرقة الطائفية بين السكان، بحسب قوله.

وتنقلت وكالة السومرية نيوز

العراقي، نفذت خلال الأيام القليلة الماضية، حملات اعتقال طالت أربعة من وجهاء عشائر النكرية، تقول إحدى الطالبات الخريجات غريب، كانوا يقومون بحملة جمع أدلة ووثائق وأشرطة فيديو، تثبت انتهاكات الجيش في القضاء، وتورطه بتعذيب مواطنين حتى الموت وبث الفرقة الطائفية بين السكان، بحسب قوله.

وقال المصدر إن "قوة من الفرقة السادسة اللواء ٢٤ في الجيش

## هاري بوتر وبوليوود في الجامعة: الطلبة يتكفرون لنسيان الحروب

### عن: الالاسيوشيتد بريس

طلبة العالم بعد أن قضوا السنوات الأربعة أو الخمسة الأخيرة وأنفهم مدفونة بالكتاب، الطلبة في العراق يحبون الحفلات والتكرية، تقول إحدى الطالبات الخريجات في كلية الصبيدة - جامعة بغداد - نجب أن تلبس الملابس التي نراها في الأفلام، بدأنا ن فكر بما سنلبسه منذ بداية السنة. لقد تبينا من الدراسة خلال السنوات الخمسة الماضية .

إن التطرف الديني بعد ٢٠٠٣ قد ترك العراقيين حائرين حول ما هو السلوك المسموح وغير المسموح به، و خائفين من ارتداء ملابس الحفلات، بالإضافة، فإن مجال بيع الخمر وتقديم المشروبات الروحية قد تعرضت للتغيير، النساء تخشى الخروج إلى الشارع دون حجاب الرأس، المسارح والحفلات التكرية.

ربما يقترن اسم العراق لدى الكثيرين بالاختطاف والتفجيرات وإطلاق النار والموت. لكن خلال وقت التخرج من الكلية فإن الطلبة يرغبون بالاحتفال مثلهم مثل كل

الخروج بالتورتات القصيرة، الحفلات تقام نهاراً وعلى أرض الجامعة و يحضرها عدد كبير من عوائل الخريجين، تقول السيدة وفاق جواد، ٥٦ عاماً، التي جاءت تشارك ابنة أخيها في الاحتفال " انه شيء جميل وممتع. أنهم يحاولون التعبير عن فرحهم .

مع هذا فإن هذه الاحتفالات فيها نوع من التحسر: فالكثير من النساء لا يرتدين ريشات الرأس التي غالباً ما ترتديها المرأة في شوارع بغداد، كما أن الكثير من الطلبة يشاركون في الرقص. مع هذا فإن الإدارة لا تشارك في هذه الاحتفالات، يقول أحد الطلبة إن العميد قد منع فرقتهم الموسيقية (الباند) من الدخول إلى الحرم الجامعي وقد كلفهم ذلك سلسلة من المفاوضات حتى سمح لهم أخيراً بجلب آلة الطلبة. يقول الخريج حيدر عجيب " لا اعتقد أن جميع الكليات

ترجمة عبد الخالق علي

6	البشير: مستعدون للعودة الى الحرب
7	اكثر من نصف العيادات الخاصة بلا اجازات
9	الكسندر بلوك.. اخر الشعراء الرومانسيين الروس
10	العراق يواصل الاحتجاج على مبارك الكبير